

0126.02.0081

## **A Letter from Ahmad al-Maslamani to his Colleagues at the Health Work Committees**

Printed in Arabic on December 25th, 2005 in Askalan Central Prison, this document features a letter from Ahmad al-Maslamani to his colleagues at the Health Work Committees.

د. نعيم وشذى

الأعزاء أحنائي د. نعيم وشذى ، أبو احمد ، أبو ناصر، د. عصمت، إبراهيم، د. الياس، أمل ، د. ياسر

اعرف أن غيبتني طالت، ومفاجئة وقد تسببت في خريشة الأجندة ، وخاصة أن المؤسسة كانت بطريقها نحو تحولها مؤسسة أكثر صلابة وشفافية وكفاءة إدارية تشاركية، وفي لحظات غاية في الأهمية باتجاه التمسك بقيم العمل ذو المضمون التنموي الإنساني وبالاعتماد أكثر على الذات وتوسيع الأفاق باتجاه تحسن أفضل لجودة العمل و الأداء ، وكنت انظر إليكم باهتمام وفخر شديدين ... حيث يمتلك الاتحاد ما لا يملكه عشرات المؤسسات من خبرات وكفاءات ذوو التجربة و الانتماء ومفاهيم من جهة وإيمان بعمل المؤسسة وخدماتها ورؤيتها من جهة أخرى، على كل حال ما يعزيني في اسري مكانتكم وصوركم الباهية أمامي دوماً ويخفف من عذابي وتائب الضمير رغم إيماني وثقتي الكبيرة بكم جميعاً .

أعزائي رئيس وأعضاء المجلس

اكتب لكم وقد أنهى هذا صباح قداس منتصف الليل مهلاً بحلول عام جديد بتهاني ودعائي ملؤها المحبة والإخلاص من خلال راديو صغير وقد نابني شعور بالأمل ... فكل عام وانتم بخير ولأسركم ولكافة من يعمل ويتطوع في هذه المؤسسة، آملاً أن تصلكم قبل حلول عيد الأضحى المبارك ، فها هي تحل الأعياد مجدداً ويقترب البرد لدرجة الصفر وللعلم أنني أحب البرد وخاصة الثلج الذي يبهجني ، ووراء القضبان يذفي الأسرى الهواء البارد و الأتي من البحر على سواحل عسقلان التاريخية ... هذه المدينة الرائعة الجمال ... تحببني داخلها وأناجيتها الغفران لأنها تعيش حالة غضب شديد لما تراه وتسمعه من إهمال واغتصاب واحتلال، وتكاد تكفر بنا وكأنها تعاقبنا وقربانا لها أعانقها ومن خلالها لكم عبر هواءها الدافئ محبتي وإخلاصي لكم فرداً فرداً طالباً منكم وبالله عليكم كما يقال حيث يزداد جرحي يوماً بعد يوم لصرف راتبي من جهة ، و للزيادة التي حصلت والتي تشعرني بخجل شديد وتخرجني وأرسلت عبر زوجتي ذلك وعلى الأقل اسحبوا مبلغاً ليكون للأسرى أو للحملة للشباب .. الخ .

أحنائي أحاول دائماً متابعة أخباركم بأي طريقة ولكنها عبر زوجتي شحيحة فلا تبخلوا بالله عليكم - شوية أخبار بالجريدة عن المؤسسة مثلاً - فهي زادي وتنعشني، فالزيارة عبر الزجاج سيئة جداً جداً والصوت منخفض وضجة أهالي الأسرى وغيرها من الظروف القاسية .

ظروف الأسرى تتعجبون من شدتها هذه الأيام لدرجة الاستفزاز الكامل بحياة الأسير وتجريده من كل ما هو حق وإنساني - بل المحاولات حثيثة ومستمرة للمس بالكرامة و الإهانة المتواصلة والإذلال ، وليس فقط انتقاماً وإنما ثائراً لكل ما هو إنساني ، فمنذ الأزل فقدوا إنسانيتهم وبشاعة تفكيرهم يتعدى كل خيال، هذا الكره للإنسان لا يوصف ...

أعزائي أنا بصحة جيدة وغذاء الكتب الشحيحة جداً و التي أحاول إدخالها، في الأسر سياسة تجهيل من الإدارة الفاشية، وكذلك من حالة الإحباط و الانهيار وخاصة بعد الإضراب الفاشل الأخير و الشعور بالترك والنسيان ، وأحاول كالعادة أن أكون معهم لرفع شأنهم ومكانتهم وبالأحرى إعادة الاعتبار لهذه الهوية والكرامة والتمكين و الحماسة ... قد أكون شطحت لا ادري ؟ وخطي طبعاً رديء كالعادة ؟!

بمناسبة الأعياد المجيدة و الأضحى لكم مني كل المحبة و التقدير وأفخر بكم أصدقاء أعزاء ومناضلين  
أملأ أن أكون معكم وقد تحققت أمانيتكم وتحية خاصة للمرشحة للتشريعي الدكتورة عصمت فهي فخر لنا  
وأهيب بكم بدعمها بكل ما عندكم فهي مخطئة ثقة وتقدير وأفضل من يمثل شعبنا وأشجع كافة الأسرى أن  
يكتبوا من خلال الزيارات لدعمها وعلينا إنجاحها و الآخرين كذلك بلا شك.

تحياتي لكم وإلى لقاء قريب وحتماً قريب

الدكتور احمد المسلماني /عسقلان

25\12\2005